

«الحركة هي الحياة» هدف «أصدقاء مرضى التهاب المفاصل»



إعداد: سارة البلوشي

أسدلت «جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل» إحدى الجمعيات الداعمة للصحة التابعة لإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، مساء الأحد، الستار عن الماراثون الحادي عشر، بتتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في فئاته. وأقيم تحت شعار «الحركة هي الحياة»، بمشاركة 5 آلاف متسابق من مختلف الأعمار والجنسيات.

وشهدت محطات السباق تنافساً وتحدياً بين المشاركين في هذه الفعالية التوعوية الرياضية الأهم على خطط الجمعية، التي تنظمها سنوياً، لرفع مستوى الوعي بمرض التهاب المفاصل ومسبباته، وكيفية الوقاية منه، وحشد الدعم للمرضى وأسرتهم، بالتفاعل المجتمعي مع هذا الحدث.

تجاوب جماهيري

وأعربت وحيدة عبد العزيز، رئيسة الجمعية، عن سعادتها بهذا التجاوب مع هذه الفعالية الرياضية المجتمعية التي تواظب الجمعية على تنظيمها سنوياً، تماشياً مع توجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، حيث تحرص على توفير بيئة صحية ودعم المرضى في الشارقة، لتعزيز الوعي المجتمعي بمرض التهاب المفاصل، أحد الأمراض الشائعة في العالم، فضلاً عن مساندة المرضى الذين يواجهون تحديات يومية، ومساعدتهم على التمتع بأسلوب حياة سعيدة. متوجهة بالشكر إلى جميع المشاركين في الماراثون، وتجاوبهم مع الجمعية وتفاعلهم مع رسالتها التوعوية، بالإضاءة على المرض، وإبراز أهمية الرياضة والتغذية والفحوص في الحد من انتشاره. مشيرة إلى أن الحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين ودعم المرضى وتوفير العلاج لهم، أولوية كبيرة لدى الجمعية.

تكريم الفائزين

فور إعلان صافرة البداية للماراثون، انطلق آلاف المتسابقين الصغار والكبار على امتداد شاطئ الممزر، يسعون وراء إثبات قدراتهم البدنية، وتحقيق الفوز بهدف تمكين الجمعية من إيصال رسالتها التوعوية، وتعزيز الوعي بأهمية الرياضة في تقليل أسباب الإصابة بأمراض المفاصل، والمحافظة على حياة صحية خالية من الأمراض.

وفي ختام السباق كرّمت وحيدة عبد العزيز، الفائزين بالماراثون، حيث أعلن الفائزون في المسارات الخمسة التي نظّمت. كما كرّمت المؤسسات والجهات الشريكة والمتعاونة، لمساهماتهم الفاعلة في نجاح الماراثون.

مسارات جديدة

وشهد الماراثون في دورته الحادية عشرة، إدخال مسارات جديدة لاستقطاب الجمهور. وأعلن مسار 21 كلم جرياً، فضلاً عن انقسام الماراثون إلى خمس مراحل، بحسب الفئات العمرية والقدرات الحركية للمشاركين، حيث خصصت الأولى منها البالغة مسافتها كيلو متراً واحداً مشياً. يليه 2.5 كلم جرياً، ثم 5 كلم جرياً، فضلاً عن مسار 10 كلم جرياً. وأخيراً 21 كلم جرياً. وخصّصت للفئات العمرية بحسب كل مسار، ما أثار روح المنافسة والحماس لدى المشاركين.

وأشاد المشاركون في السباق، بتميز إمارة الشارقة كعادتها في تنظيم الأحداث الكبرى واستضافتها في جميع المناسبات، مع مواصلة الماراثون نجاحاته في جذب المزيد من المتسابقين والجمهور، وتساعد أعداد المشاركين في دوراته.

وصاحب الماراثون الكثير من النشاطات الرياضية والتوعوية والترفيهية التي ركزت على توفير الدعم المعنوي وتقديم الإرشادات والنصائح للمشاركين عن طريق توزيع نشرات صحية توعوية، وتقديم فحوص طبية مجانية للمشاركين.

وشهد فعاليات الماراثون حضور إيمان راشد سيف، مديرة إدارة التثقيف الصحي، ووحيدة عبد العزيز، رئيسة جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل، والنقيب عبد العزيز اليحيائي، ضابط أمن الطرق والنقل بإدارة المرور والدوريات، ومحمد جروان، مدير مشاريع رئيسي المكتب التمثيلي لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، وعفراء المشغوني، رئيسة قسم العلاقات العامة بمجلس الشارقة الرياضي، وأحمد الحساني، مدير مركز الاستراتيجية والمستقبل، في نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، وحمد المحمود، تنفيذي العلاقات العامة في هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة، ومحمد الخيال، تنفيذي أول علاقات عامة وتشريفات في غرفة تجارة وصناعة الشارقة، والمهندس محمد عثمان، من بلدية منطقة البطائح، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الجمعية والرعاة.

